

لا تَراهن على غيب أنت لا تعلمه | قوانين سياسة الناس (5) |

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

هذا الدين يا اخواني فيه معنى كبير جدا. لا يصلح معه ان نقول ان الله الذي اكرمنا في اول الامر سيكرمنا في نهايته وسيتم عليه هكذا كلاما مطلقا نحن نثق في كرم الله ونأمل فيه. ونثق به ونوقن به - [00:00:00](#)

ولكن القرآن لا يقول ذلك ويسكت. بنجيب منين الدروشة دي كلها؟ التي ضيعت السنين بعد السنين والمواقف بعد المواقف لحظات الحق بعد لحظات الحق. القرآن قال مسلمين وقد اكرمهم في اول الامر قال لهم ولقد صدقكم الله وعده اذ تحس - [00:00:30](#)

بازنه حتى. الى ان انتم اللي غيرتم. انتم اللي فرطتم انتم الذين لم تحافظوا حتى اذا فشلت وتنازعت في الامر وعصيت من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا. منكم من يريد - [00:01:00](#)

الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرف عنهم ليمتحنكم ليبتيكم ولقد عفا عنكم. في اول النهار اكرام مصر صحيح. لكن الذي اكرمنا اول الامر طلب منا ان نحافظ على كرامته - [00:01:30](#)

عمتي فاذا بدلنا وغيرنا وفرطنا وتراجعنا وعدنا انتهى كل شيء وليس لنا عند الله شيء. انتم زعلانين ليه؟ اولما اصابتكم بعد النصر مصيبة قد اصبتكم مثلها قلت اني هذا؟ قل هو من عند انفسكم. ما انتم - [00:02:00](#)

وفضلتهم تقولوا اللي كرما هيكرما هو من عند انفسكم بدلتهم وغيرتم ومش عايز اقول لكم في تمن شهور ولا تسع شهور عايز اقول لكم في ساعة من نهار. في ساعة من النهاردة الفرق بين - [00:02:30](#)

صباح هذا اليوم ومسائه اللي هي ولقد صدقكم الله وعده افتحونهم باذنه حتى اذا فشرتم ساعة من نهار وارتفع عنهم نصر الله لانهم لم يحسنوا تلقي النعمة. هل بعد اذى نأتي اليوم ونقول نفس الكلام الذي كان يقال ولا نشعر بعظم هذا المعنى - [00:02:50](#)

من الامور التي ذكرها القرآن من المعاني. وهو يتكلم عن حرب اخرى كانت مع كافرين وليست كحربنا ولا كعملنا. يقول ود الذين كفروا لو تغفلون يا سلام لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعنكم فيميلون - [00:03:20](#)

عليكم ميلة واحدة يميلون علينا طب اين نصر الله؟ الغفلة ان تكن يقولون ان لو تغفلون دي تحققت. بتدور على نصر الله اذا كانت الاية قالت ان الامر ربط طه الاسلام بعد اليقين ثقة بالله بالغفلة والانتباه. بالحراسة. بتسأل عن ايه؟ قل - [00:03:50](#)

قلت ان هذا تيجي منين؟ ولهذا يا اخواني ارجو اليوم وسامحوني لو طال بنا الايضاح قليلا ان اذكركم بامور في منتهى الاهمية قد حدثت في احداث خمسة وعشرين يناير وما بعدها. لانه احنا بننسى بسرعة - [00:04:20](#)

جدا. ويبدو ان هناك طمأنينة عجيبة غريبة الشكل. وقد نسيت احداث خمسة وعشرين يناير ثمنها لم يكن زهيدا. ثمنها لم يكن زهيدا لقد اريقتم دماء الاف بين قتلى وجرحى ومصابين - [00:04:50](#)

الف مسلا قتيل ولا حاجة وكام الف مصاب في كم يوم في يومين اتنين بس في يومين يوم جمعة الغضب ثمانية وعشرين يناير وفي يوم موقعة الجمل اتنين فبراير اللي بعد كده نثرنا بسيطة انما في يومين قدمت هذه الجموع - [00:05:20](#)

الافا من المصابين والقتلى في ثمانية واربعين ساعة في يومين. انا عارف ان كان في احداث السويس خدت ثلاث اربع تيام ان فيه لكن مجموع ده كان نسبة ضئيلة انما في يومين حصدت هذه الالاف - [00:05:50](#)

هل يا ترى يفكر الناس في ان يفرطوا اليوم ليضطروا انه لا ثمن لان يقدموا من اجل يعني عدم الاعتداء على الدستور ظلم الناس ان

يعودوا مرة أخرى لنفس المقتلة مع - 00:06:10

اقول في حد يفكر كده؟ معقول شيه تحقق في ايدي الناس؟ يتمهلون ويتركون حتى ينظروا الى جديد المحنة مسألة الثانية اللي الناس مش فاكراها. الناس فاكرين انه اللي قاعدين على الفيسبوك عملوا خمسة وعشرين يناير ولا ان الاسلاميين - 00:06:30
عملوا خمسة وعشرين يناير ولا حرصوا ضد الهجوم على ميدان التحرير. وانا كررت مرارا اعلمو كيف يجب ان نتأدب؟ قلت لكم ان خمسة وعشرين يناير صنعها باذن لله خمس موجات بشرية او استخدموا في صنعها. كل موجة منهم ما تعرفش اللي قبلها ولا -

00:07:00

اللي بعدها ولا لها علاقة باللي قبلها ولا باللي بعدها ولا رتبت مع اللي قبلها ولا بعدها ولا اتفقت مع اللي قبلها ولا بعدها. وذكرت لكم من هذه الموجات تلك - 00:07:30

ان في ناس ظلت تثور وتحرك الناس سنين طويلة علشان يوجد نماذج اللي هم شباب الفيسبوك وغيرهم قعدوا ينبهوا ويخشوا انتخابات وتزور ضربوا ناس تعتقل وناس تنزل تقف وقفات في الشارع واحتجاجيات ونقابة المحامين ونقابة الصحفيين ومقالات -

00:07:50

يعني تمهيدا ثم جاءت الفئة الثانية فئة الشباب اللي قاعدين في البيوت يدقون على الاجهزة اتفقوا وتجمعوا وجودوا خطة التحرك واحتشدوا ونزلوا صحيح كانوا بيوزعوا ورد حتى على الشرطة. لكن لما حدث الضرب يوم خمسة وعشرين بالليل والناس في ميدان التحرير فض الاعتصام ورجع - 00:08:20

يوم ثمانية وعشرين ساق الله اليهم فئة تالته. ودايما انا بذكر الفئة التالته دي انها لا هي حاسة بنفسها ولا عارفة ان لها اثر في سورة خمسة وعشرين يناير ولا يعني ولا هم هنا - 00:08:50

ولا احنا واخدين بالناس منهم. فئة زي ما ذكرت دايما فئة شباب النواصي الشباب العوام اللي ممكن حد يقول عليهم دول الصايعين بتوع الشوارع. الذين قطعوا يد الشرطة يومها وضربوهم. اللي - 00:09:10

ارقوا الامن المركزي والمركزي فلو حديدتهم الذين رجعوا الى الاقسام هؤلاء الذي فعلوه انهم قطعوا اليد التي ستمتد غدا وبعد غد وبعد لو كانت هذه اليد وهذه القوة بقيت للسبت والحد والالتين هم انسحبوا بالليل مش بمزاجهم. هم انسحبوا - 00:09:30
بالليل لانه كرامتهم اتبحترت. الفئة دي لا هي الاسلاميين ولا هي الفيسبوك ولا هي السياسيين دي فئة ارسلها الله عز وجل دخلت في الاحداث وكانت قبل كده ما بتخشش في الاحداث دي ما طول عمرهم موجودين - 00:10:00

لم يبعثهم الا الله. الفئة دي النهاردة مش موجودة مع الناس لا مع السياسيين ولا مع ثم جاءت فئة الاسلاميين ثم جاءت فئة جموع الناس الذين نزلوا من البيوت وحولوا الحراك اللي بالمية الف وخمسين الف وعشرين الف - 00:10:20

فخلوه ملايين. هو فيه حد لا بتوع الفيسبوك ولا اسلاميين ولا الشباب الشوارع عنده عشرين مليون يمشوا في يوم حادش فبراير ولا خمستاشر مليون هذا كان يذكرني بقول الله عز وجل - 00:10:40

فاجعل افئدة من الناس تهوي تهوي اليهم. البيوت بقت بتمطر خلق. هذا كلام كون ان النهاردة يقعد بعض الناس يفتكروا ان هم في ايديهم سهلة دينا عرفنا مكان ميدان التحرير ادينا عرفنا - 00:11:00

مكان ميدان التحرير هنرجع هنروح هنعمل هنسوي منين يا بيه منين القدرة الخطيرة دي منين متأمين شعورك بالاعتذار ده كله. ما كانش حد غلب هذه فئات ارسلها لك ربك يومئذ كرامة. ايه اللي عارفين طريق ميدان التحرير ونفرط ولذلك هذه دروس - 00:11:20
يجب ان نحفظها ومنها انه بعد كل اللي حصل والله وانتم مش عارف اكيد فاكرين انا فاكركي ما يكون الان اوشك كل شيه ان ينتهي

وان يفضل يوم واحد فبراير بخطبة حسني مبارك بالليل اللي قال عايز اعيش - 00:11:50
واموت في البلد. كلمة واحدة خلي قلبت الدنيا. انتم عارفين لولا الفئة التالته الاول اللي احكي لكم عنها فئة الشباب اللي في الشوارع اللي مش لولا كده اديكم شايفين اليمن بقى لهم كم شهر في الشوارع؟ ده ده ده - 00:12:10

هنحتفل بمضي سنة. لانه فيه لا يزال الذراع اللي بتضرب وتقتل موجودة وادي سوريا سوريا اللي كانت بتقتل يوم الجمعة بس

وتسيبهم بقية الاسبوع آآ او العكس. النهاردة القتل لان هذه الذراع لسه موجودة. ناس يروحوا البيوت لسه بيتخطفوا من البيوت. لسه
بيقتلوا - [00:12:30](#)

والنقطة التالية كما قلت لكم في يوم واحد فبراير خطبة تلت ساعة ولا اقل. قلبت مشاعر الناس صح ولا لا؟ انا لو غلطان اللي شايف
ان ده خطأ يرفع ايده لو سمحتم نهوني. رأينا البلد تنقسم - [00:13:00](#)

على الموجودين في الحطة الصغيرة اللي اسمها ميدان مهما كان كبير اسمه ميدان في مدينة في بلد المشاعر عامة تنقلب علشان كلمة
وبدأوا يتحركوا بناء على هذا لولا ستر الله اللي رجع الامور اتقلبت مرة ثانية. من هذا - [00:13:20](#)

الذي ولذلك من دروس الاسلام الا تراهن اسمعوني يا جماعة. ده كلام غالي حتى السلفيين اللي ضد الصوفيين بنقعد نقول الصوفية
بيبتدعوا في كزا لكن الزاهر جوانا عايشين نفس الحالة. سبحان - [00:13:40](#)

الله نفس الحالة العجيبة من عدم الاخذ بالسنن قلب الله الامور ولذلك من اهم معالم الاسلام انك لا تراهن ها احفزوه. كلام كبير وغالي.
لا تراهن على غيب لا تعلمه. انت توقن بالغيب لكن لا تراهن عليه. ليه؟ ليه؟ لا تراهن - [00:14:00](#)

لان القرآن قال صراحة هل يا ترى هؤلاء ام عندهم الغيب فهم يكتبون؟ هل عندكم من علم هل هل اخبرتم هل عهد الله اليكم بعهد
فانتم تبنون عليه ولا انتم - [00:14:30](#)

على كلام ما تعلموش. انت عارف الغيب فيه. ما يمكن الغيب فيه العكس. لذلك الامر مرتبط بجودة العبادة انك تعبد صح علشان تؤجر
على هذه العبادة ونصر الله له توقيت لن - [00:14:50](#)

تخلف كل ما في الامر انه ييجي لناس تستحق ولا ما فيش فيستنى لما ييجوا ناس يستحقوا دي قدر رب العالمين وانا لا اعلم الغيب
ولا انت تعلم الغيب. عشان كده احداث خمسة وعشرين - [00:15:10](#)

نعم اذا هذا اخبار صريح ولذلك احنا لما بنيجي نقول انه اتحرش معنا اللي بيسموهم الاغلبية الصامته اتحركوا وبدأوا ينزلوا مين
يملك ان الاغلبية الصامته دي ولا تكون ضد احنا والله يا اخواني لولا شيه كبير هبقى اقول لكم عليه - [00:15:30](#)

وبعدين ان شاء الله في يوم من الايام حصل يوم سبعة فبراير. كان يوم لغاية ستة فبراير ولغاية سبعة فبراير المغرب الدنيا كانت ان
الاتجاه العام ضد اللي موجودين الراجل بيقول لهم انا هاجيب لهم اكل وشرب في ميدان التحرير - [00:16:00](#)

خليهم قاعدين. وادور البلد لولا جميل قدر الله. فاحنا وانا مني لغاية ما ييجي الوقت اللي اقدر اقول لكم فيه ان سبعة فبراير ده
حدث كبير رب العالمين ساقه ايننا من واسع فضله وكرمه - [00:16:20](#)

ومن الذين يقفون ضد هذا الحراك. فيا اخواني مين بعد ده كله؟ يقدر يقول سهلة. احنا حفزنا الطريقة وهنعمل. ده الناس النهاردة
بقت احيانا تخاف. خايقة. من الشيه اللي كان مسلم قبل كده - [00:16:40](#)

- [00:17:00](#)